

شرح القواعد الفقهية لابن السعدي) مقدمة الكتاب + القاعدة 1 -

2 (للشيخ أ.د. سعد الخثلان 1441 / 1 / 3 هـ

سعد الخثلان

طيب ننتقل بعد ذلك الى شرح قواعد ابن سعدي رحمة الله ويعني هذا الدرس آآ هو درس جديد كنا قد انتهينا من شرح التسهيل في الفقه واردنا بعد ذلك ان ننتقل الى آآ القواعد الفقهية - [00:00:08](#)

وذلك لأنها من العلوم النافعة لطالب العلم. المفيدة له والتي ايضا هي من اسباب تحصيل الملكة لدى طالب العلم هي من اسباب تحصيل الملكة وهي يعني والمهمة التي ينبغي ان يحرص عليها طالب العلم - [00:00:25](#)
ا او أرأيت لو ان رجلا مثقفا في الطب لكنه ليس بطبيب يحفظ له عشرات الكتب في الطب لكنه ليس بطبيب هناك رجل اخر طبيب ولا يحفظ اي كتاب في الطب - [00:00:50](#)

فإذا احتاج الانسان للعلاج الى ايهما يذهب للطبيب ولا يذهب لهذا مع انه يحفظ عشرات الكتب. طيب لماذا لأن الطبيب عنده ملكة في الطب وهذا ليس عنده ملكة هكذا ايضا بالنسبة للعلوم الشرعية - [00:01:11](#)

في ينبغي لطالب العلم ان يسعى لتحصيل الملكة. ومن اسباب تحصيل الملكة ان يعني طالب العلم بالجانب التأصيلي. والتعميد بهذه مما تحصل الملكة لطالب العلم وايضا العناية بالقواعد الفقهية يختصر الوقت لدى طالب العلم - [00:01:27](#)
لأن هذه القواعد تربط فروع الاحكام وتربط بينها مما يعين على الفهم الشمولي لاحكام الشريعة وادا هي تعيد طالب العلم على ظبط العلم واصوله وقواعد وتجمع شتات الفروع في صياغة تعمدية - [00:01:47](#)

مفيدة لطالب العلم فعلى سبيل المثال مثلا قاعدة اليقين لا يزول بالشك يستطيع طالب علم ان يفرج عليها مسائل كثيرة مثلا اى مكان يريد ان يصل اليه قال احد الناس ربما يكون نجس قال لا اليقين لا يزول بالشك. واليقين هو الطهارة وكونه - [00:02:12](#)
وهذا كون هذا المكان مشكوك فيه فيه نجاسة مشكوك فيه مثلا ونحو ذلك تجد انها تفرعات كثيرة القواعد الفقهية من من العلوم المهمة لطالب العلم التي ينبغي ان يعني بها وان يضبطها - [00:02:33](#)

واخترنا هذا الكتاب لانه ذكر هذه القواعد مبنية على الادللة من الكتاب والسنة ولم يجعل لهذه القواعد مذهبية بينما اكثر كتب القواعد الفقهية هي قواعد مذهبية اكثرها فهذا مما تميز به هذا الكتاب - [00:02:53](#)

والشيخ رحمة الله ذكر هذه القواعد وشرحها ايضا شرحها ونظمها وشرح النظم. يعني فاعتنى بها عناية كبيرة رحمة الله تعالى آآ
الشيخ رحمة الله يعني هو عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي آآ - [00:03:18](#)

منبني تميم اه توفيت امه وله اربع سنين. وتوفي ابوه وعمره سبع سنين سبحان الله نشأ يتيمًا فاقد الابوين لا ام له ولا اب. عمره سبع سنين وكان يعني في ذلك الوقت الذي لا ام له ولا اب يعني يتكتف - [00:03:46](#)

لأنه وقت فقر وشدة فانظر هذا هذا الطفل الذي نشأ لا ام له ولا اب. ماتت امه عمرها اربع سنين ومات ابوه عمره سبع وتربي عند أخيه الاكبر. قام اخوه برعايته وتربيته. وعرف بالصلاح منذ نعومة اظفاره رحمة الله - [00:04:10](#)

واكب على طلب العلم من ابرز مشايخه الشيخ صالح القاضي الشیخ محمد الامین الشنقطی و من ابرز تلامذته الشیخ ابن عثیمین الشیخ عبد الله البسام رحمة الله تعالى على الجميع وكان متميza في حسن التعليم وحسن التأليف والترتيب. وافاد من كتب ابن تیمیة وابن القيم ولخص كثيرا منها - [00:04:29](#)

وآ توفى رحمة الله سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين للهجرة. هذا الكتاب في القواعد الفقهية ويعني نأخذ قبل ان ندخل في هذه القواعد ودنا ان نأخذ اه نبذة عن تعريف القواعد وابرز المصنفات فيها - [00:04:55](#)

القواعد الفقهية القواعد الفقهية علم مركب من مفردین قواعد وفقه القواعد في اللغة جمع قاعدة بالمناسبة طبعت القواعد وزعها الاخوان لما حصل يطلب نسخة موجود النسخ نعم. موجود عند المحراب الكرت فيه كرتون موجود عند المحراب. القواعد - [00:05:16](#)

جمع قاعدة والقاعدة في اللغة آا الاساس وقواعد البيت اسسه التي يقام عليها. ومن ذلك قول الله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واما القاعدة فالاصطلاح فتطلق على عدة معان - [00:05:46](#)

فتطلق مرادفة للاصل ولذلك يقول الاصوليون الاصل فالاصطلاح بمعنى القاعدة المستمرة الاصل في الامر الوجوب يعني القاعدة المستمرة في الامر الوجوب. الاصل في النهي التحرير يعني القاعدة المستمرة في النهي التحرير - [00:06:09](#)
وتطلق ايضا القاعدة عرفها بعضهم بانها امر كلي منطبق على جميع جزئياته. امر كلي منطبق على جميع جزئياته ولكن اعتراض على هذا التعريف بان كثيرا من القواعد ليست كلية وانما اغلبية او اكثريه فترتدي عليها عدة استثناءات - [00:06:31](#)

ولذلك بعضهم قال ان اللائق الا نقول كل لي وانما نقول اكثري او اغلبي. ونقول حكم اكثري ينطبق على اكثري جزئياته لتعرف احكامها منه حكم اكثري ينطبق على اكثري جزئياته لتعرف احكامها منه. اذا عندنا اتجاهان اتجاه يعرف القاعدة بانها - [00:07:09](#)

امر كلي ينطبق على جميع جزئياته واتجاه الاخر يقول حكم او امر اكثري ينطبق على اكثري جزئيات والاقرب والله اعلم هو الاول وهو ان نقول ان القاعدة هي امر كلي منطبق على جميع جزئياته. واما الاستثناءات الواردة فانها لا تضر على الوصف - [00:07:34](#)
بانها امر كلي ولهذا قال الشاطبي رحمة الله قال ان الامر الكلي اذا ثبت فتختلف بعض الجزئيات عن مقتضاه لا يخرج عن كونه كليا فمعظم القواعد لا تخلو من استثناءات - [00:08:02](#)

وهذه الاستثناءات لا تخرجها عن كونها امرا كليا وقولنا الفقهية من الفقه والفقه معناه في اللغة الفهم ومنه قول الله تعالى لموسى قال رب اشرح لي صدري قوله تعالى عن موسى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني - [00:08:27](#)
من يفقه قوله يفهومه. ومنه الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني يفهمه ويعلمه وتعريف الفقه اصطلاحا هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية - [00:08:51](#)

العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية فقولنا العملية يخرج الاعتقادية هذه ليست يعني في مصطلح الفقه وانما هي من من العقيدة التوحيد وقولنا من ادلتها التفصيلية يخرج اصول الفقه لانه مكتسب من الادلة الاجمالية. الفرق بين الفقه واصول الفقه ان - [00:09:15](#)

الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من الادلة التفصيلية بينما اصول الفقه هو ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد نوضح هذا المثال قلنا الفقه العلمي بالاحكام الشرعية العملية مثل مثلا وجوب الصلاة وجوب الزكاة تحريم الربا تحريم - [00:09:45](#)

ا ه مثلا الميسر مشروعية السلم ونحو ذلك. اصول الفقه ادلة الفقه اجمالا الاجماع القياس الكتاب والسنة الاجماع القياس وكيفية الاستفادة منها. كيفية الاستنباط مسالك العلة وحال المستفيد المجتهد كيف يكون مجتهدا وشروط ونحو ذلك - [00:10:11](#)
اذا نخلص من هذا الى ان القاعدة هي حكم كلي ينطبق على جميع جزئياته طيب ما الفرق بين القاعدة الفقهية والظابط الفقهي قيل انه لا فرق بينهما وقيل ان بينهما فرق وهذا هو الاقرب ان بينهما فرق - [00:10:40](#)

فالقاعدة فقهية تأتي في جميع ابواب الفقه بينما الظابط يكون في باب واحد فمثلا اليقين لا يجدر بالشك او لا ظرر ولا ظرار هذی في جميع ابواب الفقه لكن اذا قلنا مثلا كل ماء مطلق لم يتغير فهو ظهور - [00:10:58](#)

هذا خاص بباب المياه فهو ضابط وهو ضابط وليس قاعدة فهذا هو الفرق بينهما يقسم العلماء القواعد الفقهية الى قسمين القسم الاول القواعد الكلية الكبرى والقسم الثاني قواعد فرعية اما القسم الاول القواعد الكلية الكبرى هي خمس قواعد احفظوها -

قاعدة الامور بمقاصدها هذه القاعدة الاولى الثانية اليقين لا يزول بالشك الثالثة المشقة تجلب التيسير الرابعة لا ضرر ولا ضرار.

الخامسة العادة محكمة من يعيدها لنا مرة اخرى نعم تفضل - 00:11:51

ارفع صوتك. الامور بمقاصدها. هذه القاعدة الاولى الثانية اليقين لا يزول بالشك. الثالثة المشقة تجلب التيسير الرابعة لا ضرر ولا ضرار.

الخامسة العادة محكمة هذه قواعد كلية كبرى اتفق عليها اهل العلم - 00:12:18

اما بالنسبة للقواعد الفرعية فهي نوعان. النوع الاول قواعد داخله مندرجة تحت القواعد الخمس الكبرى وقواعد لا تندرج تحتها اما

القواعد المندرجة تحت القواعد الخمسة الكبرى مثل مثلا آآ الاصل بقاء ما كان على ما كان - 00:12:44

هذه قاعدة فرعية مندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك قواعد لا تندرج تحت القاعدة القواعد الكبرى مثل مثلا قاعدة الاجتهاد لا

ينقض بالاجتهاد هذى قاعدة ولا تندرج تحت قواعد الكلية الكبرى - 00:13:15

ونحو ذلك وسيأتي ان شاء الله الكلام عنها نشأت علم القواعد الفقهية نشأ علم القواعد الفقهية مع ظهور هذا الدين ونجد ان بعض

الایات القرآنية وبعض الاحاديث هي بنفسها تعتبر قواعد - 00:13:36

قواعد عظيمة مثل قول الله عز وجل ولا تلقو بابيكم الى التهلكة. هذى قاعدة قول الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج

ونحو ذلك ايضاً كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقد اعطي جوامع الكلم وبعض الكلمات كالقواعد بل ان بعض قواعد الفقهية

اخذت من الحديث نفسه - 00:13:55

من ذلك مثلا لا ظرر ولا ظرار. لا ظرر ولا ظرار هذا حديث وهو احدى القواعد الخمس الكلية الكبرى قاعدة الخراج بالضمان. ايضاً هذا

حديث قاعدة الزعيم غارم ونحو ذلك. ثم سار على هذا نهج الصحابة والتابعون وقد يعني صاغ بعض الصحابة - 00:14:20

الفاظاً جامعة اصبحت كالقواعد ومن ذلك مثلا على سبيل المثال قول عمر بن الخطاب مقاطع الحقوق عند الشروط مقاطع الحقوق

عند الشروط قاعدة من كلام عمر ومن التابعين مثلا قول الشريخ من شرط على نفسه طائعاً غير مكره فهو عليه - 00:14:43

الشافعي الى متسع في علم القواعد يقولون اقدم مؤلف وما جمعه ابو ظاهر الدباس بعض الفقهاء اللي هو فقهاء القرن الثالث والرابع

واخر الثالث وبداية الرابع الهجري حيث جمع اهم قواعد ابي حنيفة في سبع عشرة قاعدة. وكان ابو ظاهر الدباس كان رجلاً كفيفاً -

00:15:09

كرر تلك القواعد كل ليلة في مسجده بعد انصراف الناس فعلم بذلك ابو سعيد الhero الشافعي قالوا ان ابا طاهر الدباس يكرر قواعد

فقهية كل ليلة لكن ما يكررها الا بعد ما يقفل باب المسجد عليه - 00:15:43

فعلم بذلك ابو طاهر الhero فارتاحل اليه ثم دخل المسجد والتف بحصیر حيث لا يرى احد فاغلق ابو طاهر الدباس المسجد يكرر

القواعد حتى اشتري سبع قواعد ثم اخذت الكحة - 00:16:05

فانتبه له ابو طالب ابن باز فاتى اليه وفي الحصیر وضربه واخوجه من المسجد اصبح بعد ذلك لا يكرر اه القواعد لكن ابا طاهر لكن ابا

ابا سعيد الhero حفظ هذه القواعد السبع - 00:16:31

ورجع بها الى اصحابه وتلها عليهم يعني هذه قصة ذكرها السيوطي في النظائر ويقولون ان ابو ظاهر الدباس هو اول آآ من اه

جمع هذه القواعد وبعد ذلك بدأ التأليف والتدوين واول ما وصل الينا من المؤلفات اصول الكرخي متوفى سنة ثلاث مئة واربعين

للهجرة - 00:16:49

وسيأتي ايضاً الكلام عن اه ابرز المصنفات في القواعد طيب آآ كل قاعدة فقهية لابد ان يكون لها دليل شرعي اما من القرآن او السنة

او الاجماع او القياس او اصول الشريعة ومقاصدها - 00:17:20

فمثلاً قاعدة المشقة تجب التيسير اصلها من القرآن يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قاعدة اليقين لا يجدر بالشك. اصلها قول

النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحـاً - 00:17:49

قاعدة لا اجتهاد مع النص هذه مبنية على اجماع العلماء على تقديم النص على الاجتهاد قاعدة الاستدامة اقوى من الابتداء. الاستدامة

اقوى مبنية على القياس طيب هل نقول ان القاعدة الفقهية تعتبر دليلاً بذاتها تستدل - [00:18:14](#)

على الاحكام الجواب لا تقاد القاعدة يستدل لها ولا يستدل بها وانما الفائدة منها انها تلم شكة الفروع الفقهية المندرجة تحتها لما كان كثير من القواعد الفقهية استدلوا عليها بكتاب او السنة او الاجماع اصبحت بمثابة الدلة - [00:18:45](#)

فتتجد ان بعض العلماء مثلاً يأتي مسألة او حكم شرعى ثم يقول بذلك لقاعدة اليقين بالشك لكن باعتبار ان هذه قاعدة مبنية على الدين القواعد الفقهية لها ولا يستدل بها لكن يعني باعتبار ان هذه القواعد مبنية على الدليل يؤتى بها آلا على انها - [00:19:17](#)
الدليل واحد لاجل انها القواعد الفقهية كما ذكرنا هي من اسباب محاصيل الملكة لدى طالب العلم يقول القرافي ان القواعد الفقهية وبقدر الاخطاء بها يعظم قدر الفقيه ويشرف ويظهر رونق الفقه ويعرف - [00:19:43](#)

وفيها تنافس العلماء وتفاصل الفقهاء وحاز قصب السبق فيها من فيها براء ومن ظبط الفقه بقواعد
استغنى عن حفظ اكثر اه الجزئيات لاندراجها في الكليات. الى اخر ما قال القراءة رحمه الله في هذا - [00:20:09](#)

ابرز المؤلفات في القواعد الفقهية كما ذكرت ان اكثر آالمؤلفات قواعد فقهية مذهبية فابرز المؤلفات في المذهب الحنفي اصول
الكرخي اشرنا اليها وتأسيس النظر لابي زيد الدبوسي والاشبه والنظائر لابن نجيب - [00:20:33](#)

وفي المذهب المالكي الفروق للقرافي والقواعد واياضاح المسالك الى قواعد الامام مالك اه في المذهب الشافعي قواعد الاحكام في
مصالح الانام للعز بن عبد السلام والاشبه والنظائر للسبكي والاشبه والنظائر السيوطي - [00:20:59](#)

وعند الحنابلة القواعد النورانية لابن تيمية وقواعد ابن رجب تقرير القواعد وتحرير الفوائد المشهورة بقواعد ابن رجب واياضًا يعني
هذا الكتاب الذي بين ايدينا قواعد بن سعدي وسماتها القواعد والاصول الجامعة - [00:21:35](#)

وهناك كتب معاصرة كثيرة ابرزها قواعد فقهية لاحمد الزرقاء واياضًا اه الوجيز في اياضاح القواعد قواعد الفقه محمد صدقى البورنو
كتاب لطيف يمتاز بحسن الترتيب الى غير ذلك من المصنفات - [00:22:04](#)

هذه نبذة مختصرة في اه القواعد اه الفقهية. اه بعد ذلك ننتقل لاول قاعدة من القواعد اه طبعاً ذكرت ان القواعد اكثراً اه مؤلفات
قواعد مذهبية قواعد ابن سعدي ليست قواعد مذهبية وانما بحسب ما يقتضيه الدليل. وهي قواعد نافعة ومفيدة جداً لطالب العلم -
[00:22:29](#)

ومنهجنا فيها اننا نذكر القاعدة ونذكر مستندتها ونذكر اه تقسيماتها ونذكر اياضًا اه فروعها القاعدة الاولى التي ذكرها الشيخ رحمه
الله قال الشارع لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجعة - [00:22:59](#)

ولا ينهى الا عما مفسدته خالصة او راجعة هذه القاعدة محل اجماع بين اهل العلم وقال بل ان بعض اهل العلم قال ان الشريعة
ترجع اليها ترجع الى هذه القاعدة وان ما سواها من القواعد مأخذ منها متفرع عليها - [00:23:24](#)

بل ان الله تعالى انما ارسل الرسل وانزل الكتب لجلب المصالح ودرء المفاسد في الدنيا والآخرة ومن ادلة هذه القاعدة قول الله
تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن الرحمة رعاية مصالحهم الدينية والاخروية - [00:23:54](#)

ومن ادلة هذه القاعدة قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعيظكم
لعلكم تذكرون قال السعدي رحمه الله في في شرح - [00:24:30](#)

القواعد قال فلم يبيق عدل ولا احسان ولا صلة الا امر به في هذه الآية ولا فحشاء ومنكر متعلق بحقوق الله. ولا بغي على الخلق الا انهى
عنه هي آية عظيمة - [00:24:46](#)

ومن الاحاديث احاديث كثيرة من ابرزها حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت صالح الاخلاق
رواه احمد بسنده صحيح. لكن بهذا اللفظ المعروف عند الناس انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. لفظ مكارم غير محفوظة -
[00:25:09](#)

المحفوظ هو رواية احمد ورواية احمد بلفظ صالح الاخلاق انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق وجاء في الصحيحين من حديث ابى
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء قبلى - [00:25:33](#)

كمثل رجل بنى بيته فاحسنه واجمله الا موضع لبنته من زاوية من زواياه يجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون لها وضعت هذه البناء فانا البناء وانا خاتم النبيين متفق عليه - [00:25:57](#)

فهذا الحديث يدلان على انه عليه الصلاة والسلام اتى بجميع المصالح والأخلاق الحسنة التي اتى بها الرسل من قبله وانه كمل ما اتى به الرسل من قبله عليه الصلاة والسلام جميما - [00:26:31](#)

قال الامام ابن تيمية رحمه الله قال اذا اشكل على الناظر حكم شيء هل هو على الاباحة او التحرير فلينظر الى مفسدته وثمرته وغايتها اذا اشكل على الناظر حكم شيء هل هو على الاباحة او التحرير؟ فلينظر الى مفسدته وثمرته وغايتها. فان كان مشتملا على - [00:26:48](#)

مفادة راجحة ظاهرة فانه يستحيل على الشارع الامر به او اباحتة بل يقطع بان الشارع يحرمه كلام ابن تيمية رحمه الله يعني مؤداته ان انه يقول ان الشريعة مبنها على تحقيق المصالح ودفع المفاسد - [00:27:23](#)

وانك اذا رأيت حكما مشتملا على مفسدة فيستحيل على الشارع ان ان الشارع امر به او اباحه ويقول ابن القيم يقول الامام ابن القيم رحمه الله الشريعة مبنها على الحكم على الحكمة ومصالح العباد - [00:27:57](#)

في المعاش والميعاد وهي عدل كلها ورحمة كلها ومصالحه كلها وحكمة كلها الشريعة مبنها واساسها على الحكم ومصالح العبادة في المعاش والميعاد وهي عدل كلها ورحمة كلها ومن صالح كلها وحكمة كلها. وكل مسألة - [00:28:16](#)

خرجت عن العدل الى الجور وعن الرحمة الى ضدها وعن المصلحة الى المفسدة وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة وان ادخلت فيها بالتأويل هذا كلام نفيس يقول وكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور - [00:28:48](#)

وعن الرحمة الى ضدها. وعن المصلحة الى المفسدة. وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة وان ادخلت فيها بالتأويل فهو يعني يقول ان الشريعة مبنها على تحقيق المصالح وعلى دفع المفاسد - [00:29:20](#)

آآ قسم العلماء هذه القاعدة الى اربعة اقسام. القسم الاول الامر بالمصلحة الخالصة القسم الثاني الامر بالمصلحة الراجحة القسم الثالث النهي عن المفسدة الخالصة القسم الرابع النهي عن المفسدة الراجحة - [00:29:43](#)

اما الاول الامر بالمصلحة الخالصة مثاله من يذكر لنا مصلحة خالصة نعم توحيد نعم الایمان بالله وبرسوله الصلاة الزكاة هذه كلها مصالح خالصة مقصودة لذاتها هي مصالح خالصة على القلوب والابدان في الدنيا والآخرة - [00:30:12](#)

طيب مثال للقسم الثاني الامر بالمصلحة الراجحة. مصلحة راجحة مثال لمصلحة خالصة نعم احسنت الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله يشتمل على مصالح ليست خالصة وانما راجحة وفيه اعلاء كلمة الله عز وجل وفيه دحر الكفر واهله - [00:30:41](#)

لكنه ايضا يعني مصلحته ليست خالصة ولهذا قال عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم فجعله مكروها للنفوس غير محبب اليها. لكنه يتربى عليه مصالح راجحة في الدنيا والآخرة - [00:31:06](#)

طيب القسم الثالث النهي عن المفسدة الخالصة مثال مفسدة خالصة نعم مثل الشرك والكفر الشرك والكفر مفسدة خالصة ليس فيه اي مصلحة ومثل بعض العلماء ايضا بالسحر وان كان فيه يعني مصلحة مصلحة دنيوية لبعض الناس لكن يعني من جهة الشرع مفسدة خالصة - [00:31:27](#)

طيب مثال المفاسد الراجحة نعم الخمر والميسر كما قال الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها هذه الاية ظاهرة في ان مفسدة الخمر والميسر انها مفسدة راجحة. لأن الله قال فيهما منافع للناس - [00:31:52](#)

قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وهذا يدل على ان مفسدتها انها مفسدة راجحة وليس نفسه خالصة كمفسدة الشرك فاذا الاقسام اربعة مصلحة خالصة مفسدة راجحة مفسدة خالصة مفسدة راجحة - [00:32:16](#)

لكن وقع بين العلماء خلاف في المصالح الخالصة والمفاسد الخالصة فذهب بعض اهل العلم قال انه ليس اصلا هناك ليس في الوجود مصالح خالصة ولا مفاسد خالصة وانما مصالح راجحة ومفاسد راجحة. لماذا - [00:32:35](#)

قالوا ما تذكرون انه مفسدة خالصة؟ اذا تأملت لا تجد انه مفسدة خالصة فمثلا الشرك يقول لو كان مفسدته خالصا من كل وجه
لم تمل اليه النفوس ولم يشرك كثير من الناس - 00:33:04

والله تعالى يقول وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فكون يعني اكثرا الناس
يميلون للكفر والشرك قالوا ان هذا يدل على ان مفسدته ليست خالصة لو كانت خالصة لم تمل النفوس اليها - 00:33:26

قالوا السحر لو كان مفسدة خالصة فان النفوس تنفر منه ولا تقبله الطياع. الواقع ان بعض الناس يقبلون عليه ويتعلمونه كذلك ايضا
قالوا بالنسبة للمصالح الخالصة التي تقولون مصالح خالصة - 00:33:43

مثلا الصلاة يقول لا بد ان يقتربن بها مشقة وتعب كون الانسان يتتوظأ وربما يتتوظأ من شدة البرد ويصلى المصلى الصلاة هذى قد
يقتربن بها مشقة وتعب وهذا يسلبها مسمى الخلوص في المصلحة - 00:34:01

هذه وجهة بعض العلماء الاخرين قالوا لا كما ذكرنا ان في مصالح خالصة مصالح راجحة ومفاسد خالصة ومفاسد راجحة فهذا قولان
للعلماء هناك قول ثالث تبناه الامام ابن القيم رحمه - 00:34:22

ولعله الاخر في المسألة قال ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة قال فصل الخطاب في هذه المسألة ان يقال اذا اريد بالمصلحة
الخالصة انها في نفسها خالصة من المفسدة - 00:34:41

لا يشوبها مفسدة فلا ريب في وجودها وان يريد بها المصلحة التي لا يشوبها مشقة ولا اذى في طريقها والوسيلة اليها فليست
بموجودة فليست بموجودة بهذا الاعتبار اذ المصالح والخيرات واللذات والكمالات لا تناول الا بحظ من المشقة - 00:35:00

وانما تخلص الراحة واللذة والنعيم في دار السلام. اما هذه الدار فكلا فابن القيم رحمه الله يقول يعني ماذا تريدون بالمصلحة
الخالصة؟ هل تريدون انها مصلحة لا يشوبها مفسدة؟ هذه موجودة مثل الصلاة مثل - 00:35:38

مثل الزكاة لكن اذا كنتم تقصدون بالمصلحة المصلحة التي لا يشوبها مشقة فهذا صحيح ان هذه لا توجد لابد في المصالح من ان
يشوبها مشقة الصلاة لابد ان نصلى يعني يناله ما يناله من التعب - 00:35:56

الزكاة كذلك الصيام الحج سائر المصالح التي يذكر اصحاب القول انها مصالح خالصة يقتربن بها مشقة وتعب فاذا يعني كلام ابن القيم
رحمه الله هو الاقرب في هذه المسألة فاذا كان المقصود ان مصالح خالصة في نفسها لا يشوب مفسدة هذى موجودة. اما اذا كان
المقصود انها انها لا تقتربن بشيء من التعب. فهذا غير موجود - 00:36:17

المصالح متفاوتة فيما بينها فما كان اعظم مصلحة كان افضل والمفاسد متفاوتة ايضا فيما بينها فما كان اشد مفسدة فهو اعظم اثما
طيب مثال لتفاوت المصالح مثلا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل - 00:36:47
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه او اخرجه البخاري اخرجه
البخاري ما ادهن نسيته الا خرجه مسلم ام لا - 00:37:23

اه اذا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذه الامور الثلاثة وفاضل بينها لتفاوت المصالح المترتبة عليها فجعل الایمان بالله في المرتبة
الاولى لانه لان مصلحته اعظم المصالح واعلاها ثم ذكر بعد ذلك الجهاد في سبيل الله لانه يتربت عليه مصلحة عظيمة لكنها دون
مصلحة الایمان بالله - 00:37:42

ورسوله ثم ذكر بعد ذلك الحج المبرور ودرجته في المرتبة الثالثة لان مصلحته انما تكون للحج فقط وهي ادنى من مصلحة الجهاد
ولذلك جعله في المرتبة الثالثة فالصالح اذا تتفاوت ما بينها بحسب - 00:38:12

اه ما يتربت عليها اه ما كان اعظم مصنعة كان افضل واعظم اجرًا مثال تفاوت المفاسد جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله
عنه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم - 00:38:33

قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك قيل ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قيل ثم اي؟ قال ان تزني بحليلة جارك. متفق
عليه فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مفاسد ورتبتها. فجعل اعظم المفاسد الشرك بالله - 00:38:54

هو اعظم مفسدة ثم المرتبة الثانية قتل الابن خشية ان يطعم مع الانسان لانه يجمع بين قتل النفس وقطيعة الرحم وجعله في المرتبة

الثانية ثم في المرتبة الثالثة الزنا لكنه زنا من نوع خاص - 00:39:21

هو ان يزني بزوجة جاره فهذه مفاسد لكن اعظمها مفسدة الشرك يليها مفسدة قتل الابن يليها مفسدة الزنا بحليلة الجار فهذا يدل على ان المصالح تتفاوت فيما بينها وان المفاسد ايضا تتفاوت فيما بينها وان قاعدة الشريعة ان ما كان اعظم مصلحة - 00:39:43
كان افضل وما كان اشد مفسدة كان اعظم في اللاثم هذه يعني ابرز آآ ابرز ما يقال حول هذه القاعدة. طيب انتقل للقاعدة الثانية.
القاعدة الثانية الوسائل لها احكام المقاصد - 00:40:08

الوسائل لها احكام المقاصد. والمراد بالوسائل الطرق التي يتوصل بها ويتوصل بها الى امور اخرى هي مقصودة في نفسها والوسائل
ليست مقصودة وانما هي طرق الى هذه المقاصد وعلى ذلك فالوسيلة تكون بحسب القصد - 00:40:33
فان كان القصد واجبا كانت الوسيلة واجبة وان كان القصد مستحبها كانت الوسيلة مستحبة. وان كان القصد محظما كانت الوسيلة
محظمة وان كان القصد مكروها ان كانت الوسيلة مكرهه. وان كان القصد - 00:41:07
كانت الوسيلة مباحة ولهذا قال المؤلف يعني بعد القاعدة قال فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم الممنون الا به فهو
ممنون وطرق الحرام تابعة لها ووسيلة المباح مباح - 00:41:22

مثال ذلك السفر السفر في اصله مباح لكن اذا كان لاداء الحج الواجب كان واجبا كان السفر واجبا لانه وسيلة لفعل واجب. واذا كان
السفر واذا كان السفر لحج نافلة - 00:41:42

او لطلب علم كان هذا السفر مستحبها واذا كان هذا السفر لمواقع الفتن كان محظما لانه توصلوا به الى حرم واذا كان لامر مكرهه كان
مكرهها واذا كان السفر لنزهة مباحا كان مباحا - 00:42:12

فاما السفر وسيلة حكم المقصد هذا معنى قوي ان الوسائل لها حكم المقاصد كلما سقط اعتبار المقصد سقط اعتبار الوسيلة
هذا هو الاصل فمن لم يجب عليه الحج لا يجب عليه - 00:42:44
قصد مكة والسفر اليها لان المقصود نفسه ليس واجبا فالوسيلة ليست واجبة لكن هناك مسألة يكون القصد فيها غير موجود
والوسيلة معتبرة وهي مسألة المحظى اذا كان اصبع الرأس المحظى اذا كان اصبع الرأس - 00:43:19
واراد ان يحلق رأسه. واصنع ليس على رأسه شعر فهل يستحب امرار الموس على رأسه مع ان المقصود وهو الشعر غير موجود نعم
الفقهاء قالوا انه يستحب امرار الموس على رأسه - 00:43:55

قد حکاه ابن المنذر اجماعا فهنا القصد غير موجود والوسيلة معتبرة فهذه مستثنية مما ذكرنا هذه مستثنية مما ذكرنا والى الاصل انه
اذا سقط اعتبار المقصد سقط اعتبار الوسيلة الافعال باعتبار قصد الفاعل وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:44:18

الافعال باعتبار قصد الفاعل وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام. وسائل ومقاصد ومكملا المقاصد هي الاعلى هي اعلى من الوسائل
وإجرها وثوابها اعظم لان الاصل انه اذا سقط المقصود سقطت الوسيلة - 00:44:49

فمثلا الصلاة مقصودة والذهاب اليها وسيلة فاجر الصلاة اعظم من اجر الذهاب اليها فعندنا الذهاب الى الى الصلاة هذه وسيلة الصلاة
مقصودة مكملا مكملا هذه يعني مكملا معناها الآثار الناتجة عنها فهذه لها حكم المقاصد - 00:45:14

مثال ذلك نحن قلنا الذهاب للمسجد هذا وسيلة الصلاة مقصودة المكملا الرجوع من المسجد الرجوع من المسجد بعد الصلاة فهذه
ايضا يثاب ويؤجر عليها الانسان كما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة وايضا جاء في حديث ابي بن كعب ان رجلا من الانصار -
00:45:45

كان بعيدا عن المسجد وكان يمشي في الرمضاء فقيل له لو اتخذت حمارا يقييك من حر الرمضاء قال ما يسرني ان بيتي قريب من
المسجد اني اريد ان يكتب الله خطاي كلما ذهبت ورجعت - 00:46:15

فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد جمع الله له ذلك كله فإذا الاجر الذي يثاب به على رجوعه من المسجد هذا يعتبر من
المكملا. فعندنا الان وسائل ومقاصد ومكملا الوسائل - 00:46:33

هنا الذهاب للمسجد المقصد الصلاة المكمل الرجوع من المسجد فالمحظى هو الاعظم اجرا وهو الصلاة. اما الوسيلة الذهاب للمسجد

يؤجر عليها كل خطوة حسنة يرفع بها حسنة ويحط عنها خطيئة. ايضا رجوعه من المسجد الى البيت يؤجر عليه ايضا. بكل خطوة يكتب له حسنة - [00:46:49](#)

هذه مكملات. ولهذا قالوا ان الفاعل تنقسم الى وسائل ومقاصد ومكملات وهذا ايضا اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى. لما ذكر هذه القاعدة قال ويتفسر عليها ان توابع الاعمال ومكملاتها تابعة لها - [00:47:12](#)

اہ ما ذكروا في هذا تحت هذه القاعدة قالوا العلم الشرعي ينقسم الى قسمين مقاصد ووسائل اما المقاصد فهو علم الكتاب والسنة واستخراج الاحکام منها واما الوسائل يعني وسائل الى هذه المقاصد - [00:47:30](#)

مثل ماذا نعم مثل لغة عربية اللغة العربية هذا علم آآ وسيلة وسيلة لفهم علوم الشريعة فهي من علوم الوسائل مثل مثلا مصطلح الحديث مصطلح الحديث يعتبر من علوم الوسائل - [00:47:56](#)

لا تتوصل به الى معرفة درجة الحديث هل هو الصحيح او ضعيف مثل مثلا اصول الفقه اصول الفقه يضبط الفقيه آآ الاحکام مثل مثلا قواعد التفسير هذی كلها من علوم الوسائل - [00:48:16](#)

ولذلك الاشتغال بعلو الوسائل يعتبر اشتغالا بالعلوم الشرعية فعلى هذا تعلم اللغة العربية يعتبر من الدين اذ لا يمكن فهم الدين الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا العربية فانها من دينكم - [00:48:36](#)

فقد يقول قائل يعني لماذا نتعلم لغة عربية؟ وهي من علوم الوسائل نقول لا يمكن فهم الكتاب والسنة الا بتعلم لغة عربية فهي من علوم الوسائل لكنها تأخذ حكم تعلم المقاصد - [00:49:04](#)

ايضا ذكر المؤلف رحمة الله في شرحه قال من فروع هذا الاصل اذا دخل الوقت على عادم الماء لزمه طلبه الموضع التي يرجى وجوده فيها ولو بشرائه ولو بشرائه وهذا تفريع على ان الوسائل لها حكم المقاصد - [00:49:21](#)

لذلك ايضا تحريم النظر الى المرأة الاجنبية لأن النظر للمرأة اجنبية وسيلة للوقوع في الزنا ايضا تحريم الخلوة بها. لأنها وسيلة للوقوع في الزنا ايضا اه تحريم سفر المرأة بلا محرم - [00:49:51](#)

وسيلة لايضا للوقوع في الزنا فهذه الوسائل قلنا انها محرمة لأنها وسائل الى امر محرم ولكن ينبغي عند يعني التفريع عليها ان ننظر لها بالنظر المناسب لها. فلا ننظر للمقصد كنظرنا - [00:50:13](#)

وسيلة ولهذا يعني ما كان تحريمه من باب تحريم الوسائل بياح ما تدعو اليه الحاجة فمثلا النظر للمرأة اجنبية محرم لكن تحريمه هل هو تحريم مقصود؟ او تحريم وسيلة تحريم وسيلة ولهذا اذا اذا وجد مصلحة في النظر جاز - [00:50:39](#)

الى النظر الى المرأة المخطوبة المرة المخطوبة اجنبية لكن في يوجد مصلحة في هذا النظر فيباح ما تدعو اليه الحاجة هنا قائمة وهي ان ينظر الى هذه المرأة التي تقدم لخطبتها - [00:51:03](#)

فما كان من باب تحريم الوسائل بياح ما تدعو اليه الحاجة سفر المرأة بلا محرم محرم لكن هل هو تحريم مقصود او تحريم وسيلة تحريم وسيلة فيباح ما تدعو اليه الحاجة لو احتاجت المرأة مثلا احتاج ما وجد محرما وهي محتاجة لهذا السفر - [00:51:20](#)

هنا نقول بياح ما تدعو اليه الحاجة مثلا كشف العورة كشف العورة محرم لكن هل هو تحريم وسيلة او تحريم مقصود وسيلة لانه يفضي الى الواقع في الفاحشة فيباح ما تدعو اليه الحاجة لو احتاجت المرأة للكشف للطبيب - [00:51:39](#)

فان هذا يجوز اذا ما كان محرما من باب تحريم الوسائل بياح ما تدعو اليه الحاجة وهذه من فائدة اه ظبط طالب العلم بالقواعد عندما يريد ان يفرج اه يزن المسألة - [00:52:03](#)

الميزان المناسب لها. فتحريم المقصود غير تحريم الوسيلة تحريم وسيلة اخف من تحريم المقصود فانتبه لهذه المسألة ايضا عندما تنظر بالنسبة الوسيلة لامور الطاعات فتنظر الى الى الوسيلة والى المقصود هل هذا مقصود؟ او انه وسيلة - [00:52:20](#)

وسيلة اقل درجة من المقصود وان كانت الوسائل لها احكام ومقاصد لكن الوسائل درجتها اقل من المقاصد هذه من المسائل الدقيقة التي ينبغي ان يتفطن لها طالب العلم ولعلنا نكتفي بهذا القدر - [00:52:46](#)

في هذا وان شاء الله نكمل الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الان نجيب عما تيسر من الاسئلة نعم. الله يبارك. هذا سائل يقول كم يقدر وقت اصفار الشمس؟ نهاية وقت العصر - [00:53:05](#)

بالساعة تقريباً هذا يختلف باختلاف الاماكن وباختلاف ايضاً فصول السنة. ففي الصيف غير الشتاء غير الربيع غير خريف لكن كمتوسط عام تقريبي يعني قبل غروب الشمس بحدود نصف ساعة تقريباً - [00:53:25](#)

ما تخریج ترجیح بعض العلماء لبعض المسائل بناء على رؤيا لا يعتمد في التخریج على الرؤيا لكن الرؤيا ربما يستأنس بها. ربما يستأنس بها. استثناناً فقط مثل هـل يجب الترتیب في قضاة الفوائـت اـم لا؟ ذكر المرداوي في الانصار يقول ان احد احد شيوخنا - [00:53:44](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسألـه اي القولـين ارجـح قولـ الحنـابلـة وجـوبـ التـرتـيـب او قولـ الشـافـعـي بعدـمـ وجـوبـ التـرتـيـبـ. قالـ فـهمـ مـنهـ انـ انـ قولـ الشـافـعـيـ انهـ ارجـحـ انـ هـذاـ انـ [00:54:16](#)

عدـمـ وجـودـ التـرتـيـبـ انهـ هوـ الـراجـحـ. هـذاـ طـبعـاـ لاـ يـعـتمـدـ عـلـيـهـ ولاـ يـعـتـبـرـ دـليـلاـ. لكنـ مـجـرـدـ استـثـنـاـسـ فـقـطـ استـمـ استـثـنـاـسـ يـعـنـيـ يـذـكـرـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـثـلـ كـاسـتـثـنـاـسـ بـعـدـ تـرـجـيـحـ مـقـتضـيـ الـادـلـةـ. ولاـ يـعـتمـدـ عـلـيـهـ [00:54:33](#)

في تقرير الاحكام لكنـهاـ فقطـ منـ بـابـ آـلـاـسـتـثـنـاـسـ ماـ اـسـمـ كـاتـبـ السـعـدـ الذـيـ شـرـحـ فـيـهـ الـقـوـاعـدـ؟ شـرـحـ. شـرـحـ الـاـصـوـلـ الـقـوـاعـدـ الـجـامـعـةـ حـكـمـ تـرـكـيـبـ تـقـوـيـمـ الـاـسـتـانـ عـنـدـ الرـجـالـ المـرـأـةـ اـلـاـصـلـ اـنـ المـرـأـةـ تـكـوـنـ عـنـدـ المـرـأـةـ وـالـرـجـلـ عـنـدـ الرـجـلـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ اـلـاـ اـذـاـ دـعـتـ الحاجـةـ لـذـكـرـ [00:54:53](#)

عـنـدـمـ تـدـعـوـ الحاجـةـ لـذـكـرـ وـالـاـ عـنـدـمـ لـاـ تـدـعـوـ الحاجـةـ لـذـكـرـ فـالـاـصـلـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ شـخـصـ سـمـعـ صـوـتـهـ عـازـفـ مـنـ اـسـتـراـحةـ ذـهـبـ وـطـرـقـ الـبـابـ وـكـانـ مـفـتوـحاـ فـلـمـ يـجـبـ اـحـدـ فـقـامـ بـالـدـخـولـ هـلـ هـذـاـ التـصـرـفـ [00:55:29](#)

فيـ حـدـيـثـ فـقـرـ العـيـنـ يـعـنـيـ دـخـولـهـ هـنـاـ قـدـ يـكـونـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ نـسـاءـ كـانـ يـنـبـغـيـ انـ يـطـرـقـ الـبـابـ فـاـذـاـ جـابـوـهـ وـالـذـمـتـهـ اـمـاـ كـوـنـهـ يـدـخـلـ وـلـاـ يـدـرـيـ مـنـ مـنـ فـيـ هـذـاـ الـاـسـتـراـحةـ قـدـ يـكـونـ فـيـهـ نـسـاءـ [00:55:51](#)

فـيـعـنـيـ هـذـاـ تـصـرـفـ غـيـرـ مـنـاسـبـ. وـمـجـتـهـدـ لـكـنـ تـصـرـفـ غـيـرـ مـنـاسـبـ. الـاـنـسـانـ يـؤـدـيـ مـاـ عـلـيـهـ اـنـ طـرـقـ الـبـابـ لـكـنـ اـذـاـ لـمـ يـجـبـ اـحـدـ بـرـيءـ ذـمـتـهـ اـمـاـ كـوـنـهـ يـدـخـلـ وـهـوـ لـاـ يـدـرـيـ مـنـ سـيـواـجـهـ رـبـماـ يـوـاجـهـ نـسـاءـ كـاـشـفـاتـ [00:56:10](#)

فـهـذـاـ تـصـرـفـ تـصـرـفـ اـهـ غـيـرـ مـنـاسـبـ صـحـيـحـ نـعـمـ اـهـ اـنـ صـاحـبـ تـطـبـيقـ الـكـتـرـوـنـيـ وـقـعـتـهـ مـعـ شـرـكـةـ اـخـرـىـ عـلـىـ اـنـشـاءـ وـبـرـمـجـةـ مـوـقـعـ وـتـطـبـيقـ الـكـتـرـوـنـيـ وـحـالـ عـلـىـ بـدـايـتـهـ فـيـ هـذـاـ تـجـارـةـ حـوـلـاـ كـامـلـاـ [00:56:28](#)

فـكـيـفـ اـخـرـجـ زـكـاـةـ الـمـؤـسـسـةـ مـعـ اـنـيـ لـمـ اـسـتـلـمـ التـطـبـيقـ وـالـمـوـقـعـ وـلـمـ اـبـدـ اـلـىـ الـاـنـ فـيـ تـشـغـيلـ التـطـبـيقـ وـكـيـفـ طـرـيـقـ اـخـرـاجـ زـكـاـةـ التـطـبـيقـ؟ هـذـاـ التـطـبـيقـ لـاـ زـكـاـةـ عـلـيـهـ اـلـاـ اـذـاـ حـصـلـ مـنـهـ رـبـعـ وـبـقـيـ عـنـدـكـ سـنـةـ كـامـلـةـ [00:56:51](#)

فـتـجـبـ فـيـهـ الزـكـاـةـ وـالـاـ اـذـاـ لـمـ يـحـصـلـ رـيمـ هـذـهـ لـاـ زـكـاـةـ فـيـهـ. وـاـذـاـ حـصـلـ رـبـعـ وـصـرـفـتـهـ قـبـلـ تـمـامـ السـنـةـ فـلـاـ زـكـاـةـ فـيـهـ نـعـطـيـ. نـعـمـ؟ نـعـمـ اـفـضـلـ الشـرـوـحـ لـقـوـاعـدـ اـبـنـ السـعـوـدـيـ شـرـحـ الـمـؤـلـفـ نـفـسـهـ [00:57:13](#)

الـمـؤـلـفـ نـفـسـهـ فـقـدـ شـرـحـ النـظـمـ وـشـرـحـ الـقـوـاعـدـ نـفـسـهـاـ مـنـ اـفـضـلـ الشـرـوـحـ اـيـضاـ هـنـاكـ شـرـحـ اـهـ الشـيـخـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ الزـاـمـلـ شـرـحـ جـيدـ اـهـ وـهـنـاكـ شـرـوحـ فـيـ بـعـضـ الدـورـاتـ اـنـاـ شـرـحتـهـ اـيـضاـ فـيـ دـورـةـ مـنـ الدـورـاتـ قـدـيـماـ فـيـ السـوـيـديـ [00:57:36](#)

وـالـلـهـ اـذـنـ الشـرـحـ مـوـجـودـ لـكـنـ الشـرـحـ كـانـ مـاـ كـانـ مـتـوـسـعاـ فـيـهـ. مـثـلـ هـذـاـ الشـرـحـ كـانـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـاـخـتـصـارـ. نـعـمـ لـاـ هـذـهـ اـخـرـىـ هـذـهـ اـخـرـىـ هـلـ يـجـوزـ آـآـجـبـارـ المـرـأـةـ عـلـىـ الـذـهـابـ لـطـبـيـبـ اـنـ كـانـ لـاـ يـوـجـدـ طـبـيـبـةـ تـسـتـطـيـعـ عـلـاجـهـ؟ اوـلـاـ التـداـوىـ لـيـسـ وـاجـباـ [00:58:03](#)

فـاـذـاـ رـفـضـ الـاـنـسـانـ التـداـوىـ لـاـ يـجـبـ اـلـاـ اـذـاـ قـطـعـ بـاـنـهـ يـؤـدـيـ لـلـهـلـاـكـ فـيـكـونـ مـنـ بـاـبـ يـعـنـيـ القـاءـ النـفـسـ تـهـلـكـ كـانـسـانـ مـثـلـ يـغـسلـ الـكـلـيـ قـالـ لـنـ اـغـسـلـ نـقـطـعـ بـاـنـهـ سـيـمـوـتـ سـيـهـلـكـ [00:58:31](#)

الـتـداـوىـ الـذـيـ لـاـ نـقـطـعـ بـاـنـهـ يـؤـدـيـ لـىـ الـحـالـاتـ لـيـسـ وـاجـباـ فـاـذـاـ لـمـ يـوـجـدـ لـعـلاـجـ هـذـهـ المـرـأـةـ اـلـاـ طـبـيـبـ جـازـ اـنـ تـذـهـبـ اـلـيـهـ. فـاـذـاـ رـفـضـتـ المـرـأـةـ فـاـنـهـ لـاـ تـجـبـرـ. مـاـ لـمـ نـقـطـعـ بـاـنـ اـهـ دـعـمـ [00:58:48](#)

هـذـاـ يـؤـدـيـ لـىـ هـلـاـكـهـ تـنـزـهـوـاـ مـنـ عـذـابـ عـاـمـةـ عـذـابـ الـقـبـرـ مـنـهـ. مـاـ صـحـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ؟ لـاـ يـحـضـرـ الـكـلـامـ عـنـ اـسـنـادـ اـلـانـ

لكن ورد ما اه يدل على صحة معناه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقربين فقال انهم ليغذبان ويغذبان في كبير بل انه كبير
ثم قال اما احدهما فكان - 00:59:04

لا يستنزه من قوله فعل ذلك على ان عدم الاستنزاف من البول انه من اسباب عذاب القبر. نعم. نصريهم عليها بعشرة حديث واخربيوهم
عليها لعشر. المقصود الضرب غير المبرح بان يكون حتى ان بعض العلماء يقول بمثل عود السواك. المقصود منه انه آآ المقصود منه
ايصال رسالة - 00:59:32

لهذا الابن الذي ما نفع معه اللين لمدة ثلاث سنوات وهو يؤمر الصلاة ولم ينفع معه هذا الاسلوب فكانه قيل له غير معه اسلوب التعامل
فاسلك مسلك الحزم. ما دمت تأمره ثلاثة سنين بالصلاه ولم ينفع مع هذا الاسلوب معنى ذلك انك لا بد - 01:00:00

تغير هذا الاسلوب وفي الغرب يعتبرون الظرب عموماً يعتبروها جريمة ويلقون الاطفال في المدارس يقول اذا ضربك ابوك اتصل
على هذا الرقم. ويأخذون الابن من من آآ ابيه بل يسجنون ابيه. يسجنون اباه - 01:00:19

فلكن هنا في الشريعة الاسلامية ورد الظرب بظوابط بعذ الناس قد يسرف الظرب هذا خطأ لكن ظرب غير مبرح كما ذكرت ان بعضهم
مثل بمثل عود السواك والله تعالى ذكر هذا ايضا في المرأة الناشر واللاتي تخافون شوزهن فعظوهن وشوفوهن في المضاجع
واخربيوهن. الله تعالى خالق البشر وهو اعلم بما - 01:00:38

تصلح بي احوال البشر وكون هناك من يسيء في استخدام هذه الوسيلة لا يجعلنا نمنع منها انما ننكر اساعه من اساء الله تعالى هو
خالق البشر وهو اعلم بما تصلح به احوال البشر جل وعلا. معطفه - 01:01:03

الفائدة منها ذكرنا هذا انك تجمع لك الفروع المتباشرة في مكان واحد والا هي لا تعتبر دليلاً بذاتها يعني مثلاً القواعد المجمع عليها
تريحك ممكناً انك تذكرها وحتى ما تذكر الدليل. فتقول مثلاً من اتي للمسجد - 01:01:22

وقد توظأ وشك هل خرج منه شيء فانه يبني على الاصل ولا يقطع صلاته لقاعدة اليقين لا يزول بالشرك. تستطيع ان تقول هكذا. مع
ان القاعدة آآ نفسها ليست دليلاً - 01:01:49

لكن تعرف بانها مبنية على ادلة وعلى اجماعات نعم نعم ابراهيم عليه الصلاة والسلام اه نعم ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى انه
يذبح ابنه في المنام ورؤيا الانبياء وهي. ورؤيا الانبياء حق ووحي. هذى خاصة بالانبياء خاصة ما يقارب عليهم غيرهم. اما يوسف -
01:02:04

هو لم يرى الرؤيا عبر الرؤيا لغيره. فالذي رأى الرؤيا هو آآ احد السجنين ففرق بينهما. اما النبي اذا رأى رؤيا فهو وحي.
رؤيا الانبياء وهي نعصر - 01:02:40

الراجح في البسملة انها ليست باية من الفاتحة. وانما هي اية من القرآن نزلت الفصل بين السور. والدليل قول النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة يعني فاتحة يعني وبين وبين عبدي نصفين - 01:02:56

فاذما قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبده ولم يقل فاذما قال باسم الله الرحمن الرحيم. وهذا الحديث في صحيح
مسلم وهو صريح في ان البسمة ليست - 01:03:15

باية من الفاتحة ونختم بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:03:25